

شار كالي شري سيرته وحياته

أ.م.د. وسن جاسم محمد

كلية الآداب / جامعة بغداد

شار كالي شري سيرته وحياته

أ.م.د.وسن جاسم محمد

(ملخص البحث)

يدور هذا البحث حول واحدة من الشخصيات الملكية التي كان لها تأثيرا مهما في تاريخ بلاد الرافدين القديمة، وتتمثل هذه الشخصية بالملك شار-كالي-شري (٢٢٥٤-٢٢٣٠ ق-م)، الذي تولى العرش بعد وفاة والده نرام-سين (٢٢٩١-٢٢٥٥ ق-م)، فقد نال هذا الملك شهرة كبيرة في عصر الدولة الاكدية بشكل خاص، وبلاد الرافدين بشكل عام، وذلك بما قام به من منجزات سياسية وعمرانية، فقد اهتم بالجانب السياسي وقام بعدة حملات عسكرية ضد اعداء الدولة الاكدية وكان نتيجة تلك الحملات تحقيق النصر، اما في الجانب العمراني فقد اهتم كثيرا بأعادة بناء وترميم المعابد فقد اهتم الملك بشكل خاص بمعبد الاله انليل.

Abstract:

This research revolves around one of the royal figures who had significant influence on the history of ancient Mesopotamia, namely King Shar Kali- Sharri(2254-2230 BC), who assumed the throne after the death of his father, Tar-Sin (2291-2255 AD). This King gained great fame in the era of the Akkadian state in particular, and Mesopotamia in general, due to his political and urban achievements. he paid attention to the political aspect and later launched military campaigns against the enemies of the Akkadian-State, the result of which was victory. As for the urban aspect, he paid great attention to rebuilding and restoring temples.the king was particularly in the temple of the god Night.

لقد حفل تاريخ بلاد الرافدين القديمة بكثير من الشخصيات السياسية المهمة التي ادت دورا كبيرا في تقوية البلاد واعلاء شأنها ونتيجة لذلك الدور فقد حظيت هذه الشخصية بمكانة مهمة في داخل البلاد وخارجها ومن تلك الشخصيات المهمة شار كالي شري (Sar- Kali- Sarri) ابن الملك نرام -سين (Naram-Sin)، موضوع البحث ، فكان هو اخر ملك اكدي تسنم العرش بعد والده وكان خير خليفة للعرش الاكدي فقد ذكرت الكتابات الاثرية تواضع الملك ،ولا سيما خلو كتاباته من القدسية الشرعية السماوية التي غالبا ما يضعها الملوك امام اسمائهم ، وكان من قوة هذا الملك بما يمتلكه من مهارات قيادية مكنته في ادارته للامبراطورية الاكدي في جميع مجالات الحياة الادارية والعسكرية والعمرائية ، فقد ترك لنا اثرا كبيرا في تاريخ بلاد الرافدين بشكل عام والعصر الاكدي بشكل خاص .

شار كالي شري سيرته وحياته:

الملك شار - كالي شري (Sar - Kali - Sarri) سيرته وعائلته والقاب(2254- 2230 ق-م) هو ابن وخليفة الملك الاكدي نرام - سن (٢٢٩١- ٢٢٥٥ ق-م) محبوب سين، وهو اخر ملك اكدي يعتلي عرش الامبراطورية بشكل نظامي^(١) ، ومن الجدير بالذكر كان شار - كالي شري بالغا عندما اعتلى العرش بعد وفاة والده (نرام - سين) فضلا عن ذلك كان شار - كالي شري يشغل منصبا رفيعا في عهد والده نرام - سين ، اذ كانت زوجته (توتا - شار - ايبشس) واخته كبيرة كاهنات معبد نانا (Nana) في مدينة اور التي اطلق عليها انتمانا (Enmenana) التي شغلت هذا المنصب لمدة ثمانية وثلاثون عاما ، وقد تميزت فترة حكم الملك بالعثور على لوح طيني يذكر اسم شار - كالي شري ، مباشرة بعد اسم الملك دلالة على انه من ابناء نرام - سين وبحسب اثبات الملوك انه حكم حوالي خمسة وعشرون عاما^(٢)، وقد كشفت لنا بعض المسوحات الاثرية عن كتابات تخلو من القدسية السماوية ولربما توجد في بعض الاحيان التصنيف الالهي الملحق بأسمه مثلا في اسماء سنوات مدة حكمه و لم نلاحظ هذا التصنيف اي لم يضع رمز الالهية امام اسمه كبقية اسلافه الا في بعض النصوص التي تم اعادة ترتيبها من قبل بعض الباحثين في الكتابات الملكية ، وقد وجد هذا التصنيف في بعض التماثيل واشكال لا تتعدى الى احدى

عشر ختما وفي نسخ منها ايضا عاصرت عهده لا تتجاوز الاربع قطع^(٣) ، ومن خلال الاستقراء التاريخ تبين ان الملك شار - كالي شري قام عدة مرات بزيارة بلاد سومر ولا سيما قد تم العثور على لوح طيني اكتشف في مدينة اوما (تل جوخة) محفوظ حاليا في متحف ليفربول العالمي في المملكة المتحدة ، يذكر فيه ان الملك قام بزيارة عدة اماكن ، عدة مرات وكان من بين التوقفات زيارته لمدينة اوما لا سيما تم العثور على لوح طيني منقوش عليه الوليمة التي اعدت للملك شار - كالي - شري ، واسماء مفردات الطعام التي قدمت للملك التي تضمنت (الزيت ، السمن ، منتجات الحبوب ، التمر ، الزبيب ، الفاكهة ، والبهارات) فضلا عن ذلك فقد ذكر في الرقم الطيني عن المواشي ، والدواجن ، وطيور ، ومواد غذائية ، وبهارات) قدمت في الوليمة التي اعدت للملك عند قدومه الى بلاد سومر^(٤) ، كما تم العثور على رقيم طيني اخر في زابالام ، ذكر فيه قائمة من (المعادن ، الحلي والثياب ، والحيوانات ومنتجات اخرى) قدمت الى الملك شار - كالي شري ، كهدايا اثناء هذه الزيارة الملكية^(٥).

وبما ان هذه الزيارة كانت في غاية الاهمية فقد نقشت على الرقم الطينية اسماء ثلاث اسماء لسنوات ارتبطت بها كونها حملت مشروفي غاية الاهمية للتعرف على اسماء تلك السنوات ... كالآتي :

- السنة التي وضع فيها شار - كالي شري اسس معبد انليل في مدينة نفر . (السنة السادسة).

- السنة التالية عندما وضع فيها شار - كالي شري ، القائد بوزور - ايشترافي منصب المسؤول عن بناء معبد انليل (السنة الخامسة).

- السنة التي اقام فيها شار - كالي شري نصبه الكبير ، وصب قالب من الذهب السائل لصنع بوابة معبد انليل في مدينة نفر^(٦) . (السنة العاشرة).

هذا المشروع تمثل بأنطلاق اعمال بناء ، اي بناء على الجولة الملكية الكبرى التي اشتملت على مراكز مدن مهمة في سومر ، كان من بين ماذكر سابقا مدينة ايسن ، اذ بعثت شتى المواد الغذائية والهدايا من المدن في كل انحاء سومر من اجل هذه المناسبة العظيمة . فمن الغايات الاخرى لهذه الزيارة لبلاد سومر سماع الملك لقسم الولاء من رعاياه ، وتأكيده

على اهتمامه بالناطق الجنوبية من خلال مشاريع الاعمار لأكثر المواقع الدينية اهمية .تلك المظاهر حملت نوعين من المشاعرالاول يمثل الهيبة من خلال مظاهر الاحتفال في كل انحاء البلاد . والثاني يمثل الرهبة من خلال اصطحابه خمسة من الشاجينا^(٧) ولم يكتفي الملك بزيارة بلاد سومر بل قام بزيارة مدينة (كيرسو) فقد زارها مرتين ، ضمن زيارات ملكية ، الاولى مع والديه الملك (نرام - سين) وزوجته الملكة اذ كان يتولى منصب المسؤول عن استلام الهدايا من الخراف حسب ماذكر في الرقم الطينية الادارية لهذه المدينة ، اما الزيارة الثانية فقد زارها ملكا مصطحبا معه ثلاثة من المسؤولين رفيعي المستوى من البلاط الاشوري وهم دادا (Dada) ، ناهشوم - شانات (Nahsum-Sanat) ، با لي - قاراد (Bali - qarrad) ، اولئك الثلاثة كانوا مسؤولين عن استلام (البصل ، الملفوف ، والكزبرة)^(٨).

ادارة الملك شار - كالي شري (Sar-Kali - Sarri) السياسية والعسكرية لبلاد اكد سار الملك (شار - كالي شري) في ادارته للامبراطورية الاكدية على نهج والده (نرام - سين) واجداده ، اذ كانت الادارة السياسية في الامبراطورية مرتبطة كثيرا بالجانب العسكري المتمثل بشخص الحاكم للمدينة ومن الجدير بالذكر كان الملك شار - كالي شري شأنه شأن الملوك السابقين الذين يؤكدون على مسألة تعيينهم لحكام اكديين في كل ارجاء سومر ، غير ان السجلات الادارية اللاحقة والواردة من بلاد سومر^(٩).

قد ذكرت بأن معظم اولئك الحكام كانوا محليين ويشغلون منصب مساعد حاكم لأحد النبلاء الاكديين وان هذا الاجراء يوضح لنا عملية التطور التقليدية لدي الحكام المحترفين ، الذين يستمرون لوقت طويل في مكان واحد كما هو حال الملك شار - كالي شري ابن نرام - سين الذي شغل منصب الحاكم قبل اعتلائه العرش بعد وفاة والده ، لكن ليس في سومر وانما في اكد^(١٠). علما ان ارشيف اوما خلال عهد الملك شار - كالي شري والذي عد هو الاكثر تفصيلا فيما يتعلق بالمهام الادارية للحاكم ولاسيما التعاملات التجارية الرئيسية والمتعلقة بأدارة الاسرة المركزية للمدينة ، وكذلك بالنسبة لعملية توزيع الزيوت والعمود . من هنا يتضح ان مدينة اوما كانت تمتلك مقومات تختلف عن جارتها(كيرسو) وساغوب (Sagub) فا لافراد المنخرطين في العمل لدى العائلة الملكية والموظفين المحليين من ذوي

المناصب الرفيعة قد امتلكوا مساحات واسعة من الاراضي ، وقبل التطرق لشبكات المدينة او المدن الفردية والمستقلة في ظل الامبراطورية الاكدية التي سوف يتم التركيز فيها على الصلات، الداخلية والتعاملات وليس على العلاقات الخارجية ، فضلا عن ذكر الكثير من البيانات التي تقودنا الى شبكات شكلت من قبل افراد يحملون اللقبا معينة بحد ذاتها ، وليسوا افراد عاديين من اصحاب الحرف والمهن والكسبة من العمال . وقد عد هذا المفصل الخيط الذي يقودنا الى ديناميكية العمل والعلاقات والصلات في اطار الامبراطورية الاكدية (١١) .

لاسيما الاختام التي تم العثور عليها في احد مصارف المياه القديمة البابلية في نيبور التي قد جسدت فيها ولي العهد والامير العامل اي (الموظف لشغل منصب معين) ، (شار - كالي - شري) في مشهد تصويري لمثوله امام أحد الالهة ، فضلا عن العثور على اختام اكدية في اطار حديث مثل فيها شخصيات مهمة فقد عثر على ختم يعود لزوجته شار كالي شري ،توتاشارليبش (Tutashar libbish) وفيه يظهر امرأة قد جلست في الهواء الطلق (خارج القصر) ، تقف ورائها انثى اصغر وأخرى امامها وقد يعود هذا الختم لمالكة المسمى دادا(Dada)، الذي شغل منصب القهرمان لديها وكما يبدو في نقش الختم، فأن دادا يحيي سيدته توتاشارليبش (١٢)

١-اللقى الاثرية في مدينة تيلو (Tello) اذ تم العثور على ختم منقوش عليه : شار - كالي-شري ، ملك اكادي ، ولوغال - اوشومغال ، حاكم مدينة لكش ، هو خادمكم (اشارة الى الملك شار - كالي -شري)، هذا الوصف يدل على المشهد المجسد : هو ان الشخص العابد للاله يحمل جديا ، ورأسه متوجه نحو الامام ، وتقف ألهة الشفع تحمل عصى بيدها اليسرى عند الخصر ، وترفع يدها اليمنى ، مائلين امام الاله شمش (Shamash)، الذي يبرز ما بين جبلين ، واضعا احد قدميه على احد الجبلين ، وهناك شجرة على جزء من الجبل(١٣). هذا المشهد يعبر عن وجود توازي أكبر في العلاقة ما بين الاله والشخص العابد له فضلا عن نوع التحية التي يؤديها الاله تجاه ذلك الشخص العابد له من رعيته البشرية فهي نادرة في تلك الحقبة .

٢-وايضا في مدينة آداب (Adab)فقد تم العثور على لقية اثرية منقوش عليها : شار - كالي - شري ، الاله ، بطل اكادي ؛ ومعه لوغال - غيش (Lugal - gish) ، الكاتب

والحاكم لمدينة آداب ، والذي يعتبر عامله عليه، من الجدير بالذكر لم يتوفر اي وصف يدل على الاشكال المجسدة فيه .فهي عبارة عن ختم مستدير يطلق عليه اسم ختم بولا (Bullae Seal) ، بينما تم العثور على لقية اثرية اخرى في مدينة آداب ، منقوش عليها اسم الكاتب وعامله، وهي عبارة عن ختم طيني يحتوي على وصف يدل فيه على المشهد الذي يجسد فيه وجود أسد بكامل حجمه في مواجهة الجهة اليسرى ، واسد اخر بكامل حجمه في مواجهة الجهة اليمنى ،يتصارع مع مجسد غير واضح المعالم بالنسبة للبقعة المحددة التي تم العثور فيها عليه^(١٤).

٣- اما بالنسبة للقية الاثرية رقم (٢٩) : فقد تضمنت المكان الذي تنتمي اليه تيلو (Telloh)النقش الموجود على هذه اللقية الاثرية كتب عليها : الملك شار- كالي - شري ، ملك اكادي ، ومعه آدا(Adda) احد عماله من الكتبة ، فهو عبارة عن ختم من نوع بولا المستدير .وكان يحمل وصف يدل فيه عن المشهد المجسد : تجسيد أسد بذيل مرفوع ويده السفلى مفتوحة في حالة قتال(تصارع) مع بطل مجرد من اي ملابس او دروع وقائية^(١٥) .

٤- اللقية الاثرية رقم (٣٠): المكان الذي تنتمي اليه تيلوه ، النقش الموجود على هذه اللقية الاثرية كتب عليه مايلي : شار-كالي -شري ، ملك اكادي ، ومعه لبييت - ايلي (Lipit - ili) ، ابن عامله القائد شوم - مالك (Shum - Malik) ، هي عبارة عن ختم نوع بولا ، الوصف الذي يدل على المشهد المجسد : تجسيد لأحد الابطال مجرد من اي ملابس او دروع وقائية ، يواجه الجهة اليسرى ويصارع حيوانا غير معروفا ، رأس البطل مجسد في مقطع امامي، واحدى ساقيه مرفوعة للتعبير عن مصارعته لذلك الحيوان الغير معروف (شكله مبهما وغير واضح)^(١٦)

٥- اللقية الاثرية رقم (٣١):النقش الموجود على هذه اللقية لم يتبقى منه غير اسم شار- كالي -شري ...والباقي تالف. هي عبارة عن ختم اسطواني ، يحمل فيه وصف يدل على الاشكال المجسدة فيه : عابد يحمل جدي صغير ، والهة التشفع عشتار ، ومن الجدير بالذكر ان هذا الختم الاسطواني تعرض لكثير من التلف ، ويبدو انه يعود لأحد عمال شار - كالي - شري^(١٧).

٦- اللقية الاثرية رقم (٣٢) : المكان الذي تعود اليه غير معروف ، النقش الموجود على هذه اللقية كتب فيه : الملك شار - كالي - شري ، ملك اكادي ، ابنشاروم (Ibnisharrum)، الكاتب هو عاملكم . هي عبارة عن ختم اسطواني . الاشكال المجسدة فيه : احد الابطال ، لايرتدي اية ملابس او دروع واقية ، في وضعية نصفية الانتشاء (يثنى احدى ركبتيه) يحمل اناء متدفق ، وهناك جاموس نهري يشرب منه ، ونوعا ما هناك نقش من الكتابة موضوعه بشكل عرضي تحتها جسد ذات المشهد لكن بطريقة معكوسة (نمط المرآة) (١٨).

٧- اللقية الاثرية رقم (٣٣): المكان الذي تنتمي اليه غير معروف . النقش الموجود على اللقية الاثرية كتب عليها : شار- كالي - شري ، ملك رعايا الاله انليل (Enlil)، توتاشارليبش الملكة ، وايشكون - داغان (Ishkun-Dagan)، كاتبها وقهرمانها العامل لديها - هي عبارة عن (ختم) على شعار معين او كسرة من اللقى الأثرية (١٩).

٨- اللقية الاثرية رقم (٣٤): المكان الذي تنتمي اليه آداب (بيسمايا، التل الثالث - Bismaya, Mound). النقش الذي دون عليها : شار - كالي - شري ، ملك اكادي ، توتاشارليبش الملكة ، ايشار - بيلي (Ishar -Beli)، قهرمانها والعامل لديها . هي عبارة عن بصمة او ختم على جسم مستدير نوع بولا . يحمل هذا النقش وصف يدل على المشهد المجسد : أحد الابطال لا يرتدي ثياب او دروع وقائية يصارع ثورا (٢٠).

٩- اللقية الاثرية رقم (٣٥): المكان الذي تنتمي اليه تيلوه ، النقش الموجود على هذه اللقية الاثرية كتب عليها : شار - كالي - شري ، الملك القوي لأكاد ، توتاشارليبش هي محبوبة الملكية، دادا (Dada)، قهرمانكم وعاملكم . هذا النقش عبارة عن دمغة اوختم على جسم دائري من نوع بولا . يوضح المشهد المجسد : شجرة ، انثى صغيرة ماثلة حاملة ملابس (ثوب) ؟ في يدها اليمنى ، وأداة طويلة في يدها اليسرى قد سندتها على كتفها الأيسر، وهناك انثى جالسة في مواجهة الجهة اليمنى ، واضعة يديها على خصرها ،ويقف شخص قبالتها وجهة نحو جهة اليسار ، يرتدي حلة طويلة ،يرفع احدى يديه للتحية (٢١).

١٠- اللقية الاثرية رقم (٣٦): المكان الذي تنتمي اليه نيبور، هي عبارة عن ختم طيني لأحد عمال شار-كالي-شري؟ مكان عملو او الوظيفة التي يشغلها هذا العامل غير معروفة. ماتبقى من نقش عليه فقط... شار-كالي-شري، والباقي تالف^(٢٢).

ومن اهم الطرق هي :

اولا : شبكة اشنونا :ان شبكات التواصل والترابط في اطار العائلة الملكية يعتبر المركزية لأي عملية تقصي وايضاح تخص الادارة الامبراطورية،كونها تمثل قلب الامبراطورية . وان الشبكة التي سنتطرق اليها حاليا ماهي الا عملية اعادة انعاش واحياء للروابط الملكية التي تعود الى الفترة القديمة لأشنونا ففي عهد الملك شار- كالي شري ، تعتبر زوجته (توتا - شار - ليبيش) هي المظلة او السقيفة للروابط والصلات التي تتفرع منها مشكلة شبكة معقدة في الادارة المحلية ومن الجدير بالذكر ان هذه الشبكة تشتمل على العديد من المناصب البيروقراطية التي تتقاطع وتتفاعل فيما بينها وان كان بصورة غير مباشرة مع شبكة الأسرة الملكية ، وفي مثل هذه الشبكة الادارية كان هناك اربعة وسبعون نقطة التقاء تولد (٢٤٨) طرفا فرعيا .هذا يعني ان نقطة التقاء كل منصب قد تم تحديدها ، فزوجة شار- كالي شري كانت تمثل احدى نقاط الألتقاء هذه الكونة من رجال ونساء يستلمون حصص وتخصيصات منتظمة ، وفي الوقت نفسه يتفاعلون ضمن حدود معينة مع الافراد الفاعلين والعاملين الاخرين في هذه الشبكة(١٢).

ثانيا : شبكة آداب: يتألف كيانها الاداري الداخلي من (٥١٩) نقطة وصل وهذه النقاط تولد بدورها (٢,٠٨٨) اصرة فردية ، كما موضح في الجدول رقم الشكل (١) توضيح للمناصب حسب اهميتها التي تمثل نقاط الوصل والاواصر التي تتفرع منها كل نقطة وصل ، وممكن اعطاء مثال على ذلك اذ يلاحظ ان منصب الشابرا (Sabra) وهو الشخص المسؤول عن المشاريع الزراعية والبناء في المدينة فضلا عن تمتعه بالمكانة الاعلى في شبكة المدينة اقترانا وتزامنا مع منصب الحاكم (Ensi) ^(٢٣).

ثالثا : شبكة كيرسو : وهي الشبكة التي تلي شبكة آداب من ناحية كبرها ، اذ تتألف من (٤٣٣) نقطة وصل و(١,٤٠٠) وصلة اصرة فردية . وكما هو الحال في مدينة آداب يلعب الشخص الحامل لمنصب الشابرا دور الوسيط ما بين الملك والحاكم . ايضا من

خلال "الشابرا" يرتبط الملك بالعسكر اما بالنسبة لمنصب "السوكال" فإنه مرتبط بصورة غير مباشرة بكل من الحاكم والقادة العسكريين في المدينة ، اي ان مستوى مشاركة حاملي هذا المنصب في كلا من مدينتي آداب وكيرسوى ، وهو ضعيف نسبيا مقارنة مع المناصب الاخرى فهم على ما يبدو يشتركون مع اولئك الذين يشغلون وظائف تتطلب التنقل مابين المدن ، اما كجنود رسل او وكلاء تجاريين ، في حين ان منصب السوكال - ماخ (Sukkal-Mak) قد ارتبط بشكل اوثق بقطاع المعابد وادارة الاراضي (البلاد) وبالتالي يمتلك صلة اوثق مع " الشابرا" عنه مع الحاكم . او الحاكم العسكري الشاغينا (Sagina) . وفي جدول رقم (٢) يذكر فيه المناصب في مدينة كيرسو ولاسيما حجم الروابط والصلات التابعة لكل منصب (٢٤).

رابعا : شبكة أوما : كانت مدينة أوما تتألف من (٢٧٥) نقطة اتصال وعلى الرغم من ذلك، فهي ماتزال تحتفظ ب(١,٦٤٣) اصرة فردية دلالة على حالة من التلازم المحكم الديناميكية والتنظيم العالي ، اذ كان منصب " الشابرا" هو الرئيسي في سلسلة الشبكة العاملة ولا سيما انه يتواصل مع مختلف الوكلاء المسؤولة عن ادارة المدينة اذ يلاحظ ان منصب الحاكم غائب عن المراكز الرئيسية للمعلومات / او التركيز التفاعلي في اوما . ونتيجة لذلك هناك ثلاث خطوط رئيسية لهذه الشبكة وهي :

١-خط السوكال ، الشاغينا (الحاكم العسكري) والشابرا.

٢- خط الملك .

٣-خط الحاكم للمدينة.

من الجدير بالذكر ان القادة العسكريين كان ارتباطهم بمواقع واماكن جغرافية محلية وهذا يعني كان جل التركيز العسكري على التمرد الحاصل في المناطق الجنوبية وليس عند الاطراف البعيدة من بلاد الرافدين ، وعلى هذا الاساس سيكون للملك صلات مباشرة محدودة مع " الشابرا" في هذه المدينة وبهذا سيكون للشخص الذي يتولى منصب الغالا (gala) دور الوسيط مابين الملك وقادته في هذه المدينة(٢٥).

خامسا : شبكة غاسور : يعد حجم مدينة غاسور صغيرا مقارنة بحجم مدن اخرى مثل آداب وغيرسو وأوما ، اذ ليس فيها قطاع معابد بالامكان استكشافه بسهولة كما هو

الحال في داياالا (Dayala) وان هذا الامر يعيق اية محاولات لمقارنة هذه الاقاليم الشمالية مع قلب بلاد الرافدين اما فيما يتعلق بشبكة غاسورفهي تتألف من (١٥٨) نقطة وصل تتفرع منها (٥٦٦) اصرة فردية ، فيها شخصين الحاكم و"الشابرا" ليس رئيسين في هذه الشبكة ، بل ان الملك والزوزو (تعريف في الهامش اخر البحث)^(٢٦).

حوليات الملك الاكدي شار - كالي شري (Aar - Kali - Sarri) :

لقد اصبح نمط اتباع صيغة اسماء السنوات شائعة في مسألة تثبيت التواريخ اليوم والشهر والسنة بشكل كبير في النصوص الادارية ابتداء منذ عهد الملك سرجون الاكدي مؤسس الامبراطورية الاكدي وبنائه ومن الجدير بالذكر ماورد من خلال الرقم الطينية التي تم العثور عليها في نيبور وآداب وغيرها من المدن التي اتبعت هذا الاسلوب في عهد كلا من الملك (نرام - سين) و (الملك شار - كالي شري) ، فمعظم السنوات السرجونية تدل على التصديت والمهام العسكرية لملوك اكد وهي تعود الى حوادث ذكرت في النقوش اي (الكتابات الملكية) ، حملت النقوش والنصوص الكتابية اسماء سنوات عهد الملك شار - كالي شري واسماء المعارك التي خاضها ضد الاموريين والكويتيين والعيلاميين كنوع من التخليد واحياء الذكرى للملك الاكدي . وقد جاء في احدى حوليات الملك شار - كالي شري اشارة الى قيامه بجولة ملكية نفشت على احد الرقم الطينية المكتشفة . اذ كانت تحمل تاريخا كتب عليه (السنة الاولى) كما هو موضح في النص التالي:-

(عندما ذهب الملك الى سومر في السنة الاولى ، الشهر الثاني ، موثق في زابالام

(Zabalam)^(٢٧)

كما تم العثور على ترجمة لنص اخر متعلق بالزيارة الملكية لسومر موثقة باسم السنة، فقد عثر عليه في احدى الرقم الطينية المكتشفة في نيبور وعلى مايبدا فانه قد تضمن رحلة الملك شار - كالي شري الى سومر التي قام بها في بداية السنة الاولى في عهد حكمه وهذا ما اوضحه النص ..

(السنة التي قدم فيها شار - كالي شري الى سومر هي السنة الاولى)^(٢٨)

توضح لنا تلك النصوص ولاء الحكام السومريين للملك السرجوني شار - كالي شري ، اذ كانت تلك النصوص مهمة وضرورية جدا من ناحية كونها مبادرة ملكية بعد العديد من الاضطرابات التي اجتاحت الامبراطورية الاكدية في عهد اسلافه ومن ناحية اخرى اذ لم تكن هناك اي اشارة توضح حاجة الملك الى مراسيم تتويج ثانية في سومر او نيبور ، بل ان رحلة الملك هذه لم تكن مشروطة بالضرورة عند اعتلائه لعرش الامبراطورية.

ومن خلال استقراء التاريخ فقد تم ذكر اسم السنوات وفقا لترجمة الرقم الطينية، وما ورد فيها من نصوص نقشت عليها اسماء سنوات عهد الملك شار - كالي شري ففي السنة الرابعة من حكمه ، فقد ورد في النص الاتي :-

(السنة التي تلي السنة التي نصب فيها شار - كالي شري ، القائد

بوزوريشتار (Puzureshtar) ، لبناء معبد انليل)^(٢٩)

اما في السنة السابعة من عهد الملك شار - كالي شري ذكر فيها ان الملك وضع فيها . اساس المعبد للاله انليل . وقد ورد في النص :

((السنة التي وضع فيها اساس معبد انليل))^(٣٠)

وفي نص اخر يعيد ذكر اسم السنة التي وضع فيها الملك شار - كالي شري اساس معبد الاله انليل اي السنة اللاحقة التي قصد فيها السنة الثامنة وهذا ما اوضحه النص :

((السنة التي وضع فيها اساس معبد انليل . السنة اللاحقة))^(٣١)

وفي نص اخر يبدو ان الرقيم الطيني مكسور ، في السنة التاسعة من عهد الملك شار - كالي شري اذ يذكر في النص

((السنة عندما (?) الملك شار - كالي شري [.....] لمعبد انليل))^(٣٢)

اما في السنة الحادية عشر من حكم الملك شار - كالي شري فقد ذكر اسم الملك بتحديد اساسات المعابد في بابل بعد ان القى القبض على ملك الكوتيون بسارلاغ كما موضح في النص الاتي

((في السنة التي وضع فيها شار كالي شري ، اساسات معبد انونيتيم (Annunitum

Temple) ، ومعبد ايلابا (Alaba Temple) في بابل ، وأمسك بسارلاغ (Sarlag) ،

ملك الكوتيين))^(٣٣)

وفي السنة الثالثة عشر من حكمه ذكر في احد نصوصه

((في السنة التي كان فيها شار - كالي شري ، في احدى المعارك ضد الاموريين))^(٣٤)

يوضح النص ان الملك قام بشن حملة عسكرية ضد الاقوام الامورية دون ذكر تفاصيل تلك الحملة.

وفي نص اخر يذكر فيه انتصاره في احد حملاته العسكرية ضد الاقوام الامورية في جبل بسار وهذا ما اوضحه النص الاتي:

((السنة التي قهر فيها شار - كالي - شري الامورو في بسار))^(٣٥)

اما في السنة الخامسة عشر من حكم الملك شار - كالي شري فقد ذكر في احدى نصوصه ...

(في السنة التي خاض فيها شار - كالي شري معركة ضد عيلام وزاهارا (Zahara) ،

قبالة اكشاك (Akshak) ، و..... كان منتصرا)^(٣٦)

ومن الجدير بالذكر جاء في احد النصوص التذكارية ان الملك ارخ بالمصاهرات السياسية بين الملوك التي تشير ربما الى تدخل الدولة الاكدية في شؤون دويلة أنشان او من اجل توطيد العلاقات السياسية والاجتماعية فمئذ عهد الملك نقراً بالنص الاتي :

((السنة التي تزوجت فيها ابنة الملك شار - كالي - شري أمير أنشان))^(٣٧)

هذا النص يوضح ان الملك كان غايته تحقيق السلام وتوطيد العلاقات بين الدول، لكن بلاد عيلام كانت تضمر له ولببلاد اكد العداء.

اما في السنة السادسة عشر فقد ذكر في النص ..

((السنة التي انتصر فيها شار - كالي شري في احدى المعارك على عيلام

وزاهارا (Zahara))^(٣٨)

يوضح النص ان الملك شار قد استمر في شن حملاته العسكرية خلال السنوات

الخامسة عشر والسادسة عشر وحقق فيها الانتصار على بلاد عيلام وزاهارا.

واخيرا ماذكرته احدى النصوص في السنة التاسعة عشر من حكمه ،اذ يذكر اسم الملك وبسبب وجود تلف في النص لانجد فيه اي تفاصيل توضح ماذكر فيه ...

((في السنة (عندما) شار - كالي شري [.....] اكد))^(٣٩)

يمكن القول ان اسماء سنوات عهد الملك حملت اسماء المعارك التي خاضها ضد الاموريين ، الكوتيين والعيلاميين ، كنوع من التخليد واحياء الذكرى ، ولا سيما ان اتباع هذا الاسلوب اصبح شائعا في مسألة تثبيت التواريخ بشكل اكبر في النصوص الادارية ابتداء من عهد سرجون الاكدي وأبناءه من خلال الرقم الطينية التي عثر عليها في نيبور وآداب ، فضلا عن وجود مدن اخرى اتبعت نف الاسلوب في عهد كلا من نرام-سن وشار-كالي شري ومن الجدير بالذكر ان معظم اسماء السنوات السرجونية تدل على التصديت والمهام العسكرية لملوك اكد وهي تعود الى حوادث ذكرت في النقوش (الكتابات الملكية) ، اذ كانت الصيغة المتبعة هي ذكر اليوم والشهر والسنة .

الادارة السياسية للملك شار - كالي شري(٢٢٥٤-٢٢٣٠ ق - م):

طيلة فترة ال (١٤٠) عاما ، ابتداء من تاريخ اعتلاء سرجون ولغاية موت شار - كالي شري ، ضمت الامبراطورية الاكدية رقعة واسعة من الاراضي (معظم اراضي بلاد الرافدين والاجزاء الغربية من ايران وقيام) اذ خضعت لحكمها المباشر وهناك دليل واضح على طبيعة اتباع المركزية في سياسة الحكم ولا سيما اصبحت مدينة اكد تمثل قصر اقامة الملك وهي رمز الامبراطورية لتكون الافخم والارفع من بين مدن الامبراطورية الاخرى . ومن الجدير بالذكر فقد تم توثيق رحلات الملك شار -كالي شري ، وحاشيته وصلاته الوثيقة في اطار امبراطوريته من خلال نصوص ادارية عثر عليها في اماكن مختلفة ، اذ ركز الملك في سياسته الخارجية على الشرق بشكل واسع لاسيما بسبب المشاكل التي تعرضت اليها حدود امبراطوريته المستمرة من قبل افراد وجماعات من الاموريين الذين تسللوا الى بلاد الرافدين فقد عمل بعضهم كجنود مرتزقة في الجيش والعض الاخر عمالا واجراء^(٤٠) ، فضلا عن العثور على نصوص اخرى تذكر دخول اقوام وشعوب همجية اخرى متخلفة الى بلاد الرافدين لايحسنون التصرف وهم الكوتيون^(٤١) ، سواء خلال فترة حكمه اي (الفترة السرجونية) او قبل ذلك وهذا ما اوضحه النص الاتي:

((اولئك الذين لايشبهون الاخرين ، والذين لا يعدون كجزء من

سكان الارض ، انهم الكوتيين فهم شعب متخلف لايحسنون

التصرف ، وليس لديهم نكاه بشري ، انما لديهم غرائز الكلاب

وخصائص القروود...))^(٤٢)

كما وثق الكوتيون في النصوص الادارية التابعة لكل من (كيرسو ، واوما ، وآداب ، وكيش) وجودهم من بلاد الرافدين في اسم سنة مجهولة كما موضح في النص الاتي ...

((السنة التي حدثت فيها معركة الكوتيين))^(٤٣)

والتي قد نسبها الى عهد شار-كالي شري كما اشارت احد السنوات لعهد شار-كالي شري الذي تمكن من الامساك بملك الكوتيين سالارغ (Sarlag) في الوقت نفسه يشير اسم السنة هذا الى ان الملك سالارغ هو اول ملك كوتي عاصر عهد الملك الاكدي (شار - كالي شري) ومن الجدير بالذكر هناك نصوص ادارية اخرى اشارت الى قطعان الماشية التي نهبت من قبل سلالة من الكوتيين ، يعود تاريخ ذلك النص الى عهد الملك شار- كالي شري ، وقد ذكر في النص الاتي:

((اثناء احدى السنوات قام سلابة من الكوتيين ، بسلب ثيران وماشية الملك))^(٤٤)

كما تمت الاشارة الى السلابة من الكوتيين فيما بعد ب (الرسالة الكوتية) التي تعود الى الفترة السرجونية القديمة^(٤٥).

لقد استهل الملك شار - كالي شري اعوامه السبعة عشر منذ بداية عهده في الحكم بحروب مستمرة فقد شن الملك حملاته العسكرية ضد الكوتيون في الشرق ، وحملة اخرى ضد الاموريين في سوريا^(٤٦)، لا سيما حالة الجفاف التي ضربت المنطقة ولفترة طويلة ، مما جعل سكانها يهاجرون على شكل موجات بشرية الى الامبراطورية الاكدي اذ اتخمت المدن بالمهاجرين فقد اصبح الماء والطعام شحيح مما ادى الى قيام الاموريين بغزو الامبراطورية من جهة الشمال الغربي^(٤٧).

فضلا عن اكتشاف نص اخر في كيش ، يعود الى النصوص المكتشفة في كيش عام(١٩٣٠) يعود الى عهد الملك شار- كالي شري ، فيه اشارة الى شارينغوبيسن ومن المحتمل انه ابن شار -كالي شري وقد اشار النص الى (حشد من الكوتيين)، ونصب (شارينغوبيسن)^(٤٨) في زمن الهيمنة او التسلط الكوتي ، على الرغم من ذلك فقد ضعفت الدولة الاكدي في اواخر عهد الملك شار -كالي شري ، لعدة اسباب منها كثرة الحملات العسكرية التي خاضتها مع اعداء الدولة ولاسيما استنزاف طاقتها في تلك الحملات

العسكرية التي تشنها ضد الاعداء لاسيما مع القبائل الجبلية المتمثلة باللولوبيين// والكوتيين ، فضلا عن اخماد كل حركات التمرد التي كانت تحصل في داخل البلاد والاقاليم التابعة ايضا ، كل هذه العوامل ساعدت على سقوط الدولة الاكدية على يد الكوتيين بعد ما استمر حكمهم مدة تقارب مئة عام من الزمن واطلق على هذه المدة من الوجة التاريخية ب(أولى الفترات المظلمة في تاريخ وادي الرافدين)^(٤٩)

ومن خلال استقراء التاريخ تم العثور على لوح في مدينة كيرسو فيه توثيق نصي "لغنائم اوروك" وفي الوقت نفسه ذكر لمصروفات ونفقات لأشخاص من اكد او حصص مسلمة الى العاصمة اكد، ولاسيما ذكر فيها تاريخ السنة على لوح طيني اخر يعود للفترة السرجونية القديمة من كيرسو ايضا يخلد فيه ذكرى معركة اوروك وكابسو (Kabsu) وهذا ما اكده النص الاتي:

(السنة التي خيض فيها معركة اوروك وكابسو)^(٥٠)

بيدوا ان التوثيقات الارشيفية التي عاصرت تلك الفترة تكشف لنا دليل ان اوروك كانت في الاصل مستقلة في الجنوب ، في الوقت الذي كانت فيه كيرسو لاتزال جزءا من الامبراطورية الاكدية التي شملت معظم عهد الملك شار-كالي- شري، اذا لم يكن خلال العهد بكامله .

واخيرا اشار الملك شار- كالي شري ، في احدي مدوناته الى الاعمال العدائية والتخريبية التي تقوم بها بعض الاقوام الاجنبية المتمثلة بالاموريين والكوتيين ، اذ كانت هذه الاقوام تعمل على محو ذكر انجازات الملك العسكرية ونشاطاته العمرانية واعماله الادارية فقد وجه تحذير لهم في عدة نصوص يذكر فيها كل من يحاول ازالة ذكره (نقوشه التذكارية) ، فسوف تنزل عليه لعنات الالهة وتدمره وعائلته وهذا ما اوضحه النص الاتي:

((اي شخص يقوم بأزالة كتاباتي من معبد الاله انليل ويضع اسمه

بدلا من اسمي ، ويقول لاجنبي امسح اسم شار - كالي شري

وضع اسمي بدلا منه ، او في مخزنه ، عسى الاله انليل ، ملك

الالهة يقرروا حالته ، ويدمروا ذريته))^(٥١)

يوضح النص الاعمال الشريرة التي تهدد الملك بمحو كتاباته ووضع مكانها كتابات ملوك غيره الا ان الملك شار كان حكيما اذ دون كتاباته في معبد الاله انليل كي يزيد من مخاوف اعدائه من الوصول اليها والا ستصيبهم لعنة الاله انليل .

الخاتمة :

- ١- يعد شار كالي شري اخر ملك يعتلي عرش الامبراطورية الاكدية بعد وفاة والده نرام-سين .
- ٢- حسب ما ذكرت النصوص الاكدية كان شار كالي شري بالغا عندما اعتلى العرش بعد وفاة والده .
- ٣- ويظهر ايضا من خلال النصوص التي تركها لنا الملك شار كالي شري وقبل ان يصبح ملكا، قد شغل منصبا رفيعا خلال مدة حكم والده نرام -سين .
- ٤- كما وذكرت النصوص عن المدة التي حكم فيها الامبراطورية الاكدية التي بلغت تقريبا خمسة وعشرون عاما .
- ٥- كشفت لنا المسوحات الاثرية عن كتابات تخلو من القدسية السماوية ، ولاسيما خلال مدة حكمه عندما يذكر سنوات حكمه كانت تخلو من وضع رمز الالهية التي كانت اولى اهتمامات ملوك بلاد الرافدين .
- ٦- اظهرت لنا بعض النصوص التي تركها لنا الملك شار كالي شري انه كان حاكما حكيما وقويا في تسيير شؤون البلاد ويذكر انه كان يقوم بزيارات متكررة الى عدة مدن سومرية ، الغاية منها تنفيذ مشاريع عمرانية مثل بناء او تجديد المعابد من اجل تأكيد سلطتهم الدينية والسياسية .
- ٧- وفي ضوء ماتوفر من ادلة اثرية كتابية ومادية فإن شهرة شار كالي شري جاءت عن طريق الاعمال العمرانية التي قام بها خلال مدة حكمه .
- ٨- تركزت الاعمال العمرانية التي قام بها الملك شار كالي حول بناء وترميم المعابد ولاسيما معبد الاله انليل .
- ٩- معظم النصوص كانت مهشمة ، لذلك جاءت المعلومات قليلة جدا عنه .

١٠- وللنصوص التذكارية التي تحمل اسم الملك شار كالي شري ، اهمية كبيرة جدا اذ دعت الى تحقيق العدالة في بلاده ، لاسيما ذكره لاسماء الموظفين منهم القهرمان الذي يعمل لدي والدته ، فضلا عن ذكر الكتبة والشابرا المسؤول عن المشاريع الاقتصادية والعمرانية.

١١- استهل الملك شار كالي شري مدة حكمه التي دامت سبعة عشر عاما بحروب متواصلة ضد الكوتيون والاموريين .

١٢- اوضحت النصوص التذكارية للملك مدى مقاومته لاعداء الدولة وعلى الرغم من شن حملات عسكرية ضد اعداء اكد الا اننا نلاحظ الضعف الذي اصاب دولته بسبب كثرة الحملات واستنزاف طاقتها التي ادت بالتالي الى سقوط اكد على يد الكوتيين الذين استمرت فترة حكمهم حوالي قرن في حكم البلاد

١٣- كل ماتركه لنا شار كالي شري عن حياته الشخصية والعمرانية والسياسية كان قليلة جدا ،على الرغم من مدة حكمه التي بلغت تقريبا خمسة وعشرون عاما ،ولا تكاد تكون فكرة واضحة عن سيرته الذاتية ومنجزاته العمرانية والسياسية ،لازالت هناك نصوص كثيرة لاسيما سيرة هذا الملك ونشاطاته المختلفة ،التي لم يتم الكشف عنها الى الان.

المصادر العربية والانكليزية :

- 1-ToshuaJ.Mark, Sargon of Akkad–world History Encyc 2 Septeber (2009), p.7;
- الفتيان ، احمد مالك ، دراسات في التاريخ القديم ، دارالكتب والوثائق العراقية :بغداد (٢٠١١)، ص ٦٠.
- ٢- باقر، طه ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ، ط٢، الوراق للنشر المحدودة (٢٠١٢) ، ج١ ، ص ٤٧٠.
- 3-Nicole. Brisch, Religion and power,Diven Kink, Ship in the Ancient world and Byond, Them Kings of ur: Ashort century of Diven Rule In Ancient Mesopotamia, By: pioty Michalo wski, university, of Michigan, Chicago(2012),p.35.
- 4- Mario Liverani, Akkad: the first world Empire, Structur, I deology Tradition, padova(1993),p.28.
- 5- Walther.Sallaberger, Ingo.Sharakamp;Associated Regiond chronolgies and the Eastern Mediterranean (ARCANE111) ,History and Philology,, turnhout, 2015, 47,N-L-krau the British Institute for the study of Iraq(2019),p.4.
- 6- Ibid
- ٧-شاجينا : لقب يطلق على الشخص المسؤول او الاداري الرفيع المستوى عن الاشراف على مجالات محددة في الحكم فضلا عن حملهم اعلى الرتب العسكرية التي تلي الملك مباشرة ،هذا كل ماذكرعنه في الرقم الطينية الادارية في كيرسو .للمزيد ينظر: N.L.Krous, op-cit.,p.4.
- 8-Ibid.,p.3-4.
- 9-Mario,Liverani.,op-cit.,p.28.
- 10-Ibid.
- 11-Sara,Brumfield, Imperia Methods: using Text Mining andsocial Net Work Analysis to the Akkadian Empire, cak fornia(2013)..p.186.
- 12-Ibid.,p.211.
- 13-Ibid.,p.214.

14-Ibid.,p.21.

15-Ibid.,p.22.

16-Ibid.

17-Watther Sallaberge,op-cit.,p.39.

18-Ibid.

19-Editors: Watther Sallaberge and others., ARCANESIII., History and Philosohty,(Belgium,2015),p.47.

20-Ibid.

21-Ibid

22-Ibid.

23-Ibid.,p.46.

24-Ibid.

25-Ibid ; Gwendolyn yn Leick., Historical Dictionary of Misopotamia, Oxford,2003; p.109.

26-Ibid,p.47;Saggs,H.W.F., Everydaylife in Babylonia and Assyria,Assyrian International News Agency,1965.,p.16.

٢٧- سلمان، حسين احمد، كتابة التاريخ في وادي الرافدين في ضوء النصوص المسمارية ، مكتبة مصر: دار المرتضى (بغداد، ٢٠٠٨)، ص ٣٢٣.

٢٨-الكوتيون :وهم قبائل عرقية قديمة استقرت في منطقة جبال زاكروس المجاورة لحدود العراق الشرقية مع بلاد ايران، اذ استقروا في منطقة جبلية وعرة وكانت لهم حضارة خاصة بهم ، وقد اطلق الباحثين على فترة حكمهم (٢٢١١-٢١٢٠ق-م) بالفترة المظلمة الاولى في تاريخ العراق القديم، لاسيما انهم كانوا يتحينون الفرصة للأنقضاض على مراكز الحضارة العراقية في القسم الجنوبي من العراق، وعلى الرغم من مواجهة الملك شار كالي شري لهجومهم الا انهم تمكنوا من تدمير الدولة الاكدية . للمزيد ينظر: الشيخلي عبد القادر عبد الجبار، الوجيز في تاريخ العراق القديم ، ط٢، بغداد: دار الكتب والوثائق (٢٠١٤)، ص ١١٠.

29-Edit.rs:halther Sallaberge and

30- Ibid,p.119.

31-Ibid.

32-Uhl,Xina M., the Decline of Ancint Mesopotamian civilization , New York (2017),p.12.

33-Ibid.

٣٤- شارينغونيبس: وهو المسؤول عن ادارة معبد كيش ،وقد تمت الاشارة اليه في احد النصوص التذكاريه بأنه ولي عهد الملك شار كالي شري ، وفي نص اخر يذكر انه يظهر كقاضي اي "صاحب منصب رسمي رفيع".للمزيد ينظر:

-Editors: Walther Sallaberger ...p.127-128.

35-op-cit,p.117.

36-Ibid.

٣٧- رو ، جورج، العراق القديم، تر:حسين علوان حسين، ط٢، بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة(١٩٨٦)، ص٢١٦ ؛

-Henkel, Kelly., Greek and Eastern Mediterr amean Archaeology:from the Bronze Age palaces to the Hellenistic King doms, Towards A Holistic View of climate and collapse, University of Athens,2017.,p.22.

38-Uhl,Xina M., op-cit,p.12.

٣٩- الاحمد، سامي سعيد، العراق القديم ، ص٧٨-٧٩.

40-Editors: Wather Sallaberger and Ingo Shrakamp, and others., op-cit.,p.117.

41-Frayne, D., Sargonic and Gutian periods, RIME , Vol.2 , p.194-195.

٤٢-عبد، حيدر عقيل ، اعمال الملك اب-سين اخر ملوك سلالة اور الثالثة ٢٠٢٨-٢٠٠٤ق-م ، مجلة دراسات في التاريخ والاثار ، جامعة بغداد:كلية الاداب ،العدد ٥٠ ، ٢٠١٥م ، ص١.

43-Beckman , Gary ,foreigners in the Ancient Neer East , Journal of the American oriental Society. (university of Michigan , 2013) , P.3.

44-Walther Sallaberger and Ingo Shrakamp , and others., ARCANE III , History and Philosophy , Belgiun , 2015,P.119.

45-Arunime Roychoudhuri., Social formation and Cltural Patterns of the Ancient World, Netaji Subhas open Universty, 2021.,P.84.

46-Uhl,Xina M., op-cit.,P.12.

47-Henkel, Kelly., op-cit.,P.22.

48-Editors: Walther Sallaberger and Jngo Shrakamp, op-cit.,P.127.

٤٩- الشيخلي، عبدالقادر، المصدر السابق، ص ١١٠-١١١.

50- Walther Sallaberger and Jngo Shrakamp, and Others., op-cit.,P117>

51-Frayne, D., Sargonic and Gutian periods., RIME., Vol.2 , P.194-195.

المصادر العربية :-

١- الاحمد ، سامي سعيد ،العراق القديم ، بغداد: (١٩٨٣) ، ج ٢ -١

٢- الفتیان ، احمد مالك ، دراسات في التاريخ القديم ، دار الكتب والوثائق العراقية :بغداد(٢٠١١).

٣- القادر، عبد الجبار ،الوجيز في تاريخ العراق القديم ، ط٢، دار الكتب والوثائق :بغداد (٢٠٠٨).

٤- باقر، طه، المقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ، ط٢، الورق للنشر (٢٠١٢) ، ج١.

٥-رو، جورج ،العراق القديم ،تر:حسين علوان حسين ، ط٢، دار الشؤون الثقافية العامة (١٩٨٦).

٦-سلمان ، حسين احمد ، كتابة التاريخ في وادي الرافدين في ضوء النصوص المسارية ، دار الكتب

والوثائق :بغداد (٢٠٠٨).

٧- عبد ، حيدر عقيل ، اعمال الملك ابي-سين ملوك سلالة اور الثالثة (٢٠٢٨ -٢٠٠٤) ،مجلة

دراسات في التاريخ والآثار ، جامعة بغداد:كلية الاداب، العدد ٥٠، (٢٠١٥).

المصادر الانكليزية :

1-Beckman ,Gary,Foreigners in the Ancient Near-East,Journal of the American oriental Society, (university of Michigan,2013)

2- Editors:Watther Sallaberger and Ingo Shrakamp and others, ARCANELL, History and philosophy(Belgium, 2015).

3- Frayne, D., Sargonic and Gutian periods, RIME, vol.2.

4- Gwendolyn Leick., Historical Dictionary of Misopotamia, Oxford, 2003.

5- Henkel, Kelly., Greek and Eastern Medierr amean Archaeology: from the Bronze Age palaces to the Hellenistic King doms, Towards AHolistic View of climate and collapse, University of Athens,(2017).

6- Mario Liverani , Akkd: the first world Empire , structur , Ideology Tradition , padova(1993).

7- Nicol . Brisch , Religion and power , Diven Kink , ship in the Ancient world and Byond , them Kings of ur : Ashort century of Diven Rule In

Ancient Mesopotamia , By : pioty Michalo wski , university , of Michigan , Chicago (2012).

- 8- Sara , Brumfield , Imperia Methods : using Text Mining and sociainet work Analysis to the Akkadian Empire , cakifornia , 2013.
- 9- Saggs , H.W.F., Everydaylife in Babylonia and Assyria , Assyrian International News Agency , 1965.
- 10- Toshuaj.Mark , Sargon of Akkad- world History Encyc 2 septeber , 2009.
- 11-Uhl , Xina M., the Decline of Ancint Mesopotamian Civilization , new York (2017).
- 12-Walther . Sallaberger, Ingo. Sharakamp ; Associated Regiond chronologies and the Eastern Mediterranean (ARCNE111) , History and philology , turnhout , 2015, 47, N-L-krau the British Institute for the study of Iraq , 2019.